Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتمثل فى إضفاء لمسات فنية على جوانب الحياة ، لتمسى لوحات فنية زاخرة ، وعلى مفاتن الحياة والطبيعة ؛ لتجد فيها قلوب الأطفال الغضة متعة غامرة إذا ما رسمت فى إطار فنى جميل ، يسهل عليهم تصورها وتذوقها . فلكى يتذوق الطفل الشعر لابد أن يحيا جو الخبرات الخيالية التى يوحى بها ، لابد من انتقال الطفل إلى الحالة المزاجية التى كانت مسيطرة على حواس الشاعر وقت ولادة القصيدة .

إن الغرض من تقديم الشعر للأطفال كما يقول الهيتى هو خلق استجابات ذهنية لديهم تجعلهم فى موقع جديد يشاركون فيه الشاعر حالاته الوجدانية يوم إبداع مقطوعته ويتذوقون مواقع الجمال عن طريق الصور الملهمة والأفكار الجميلة التى تدفع بهم إلى التأمل والتفكير ، وتهيىء لهم فرص الاستمتاع دونما تقديم صيغ يحفظونها دون أن يتبينوا ما فيها من إيماءات . واحتواء الشعر على أفكار أو كلمات غامضة تسبب إعاقة التلقائية فى تقبل الأفكار والقيم والمفاهيم ، كما أنها تحول دون معايشة الأطفال للشعر والتأثر به ، أما حفظ الشعر فهو مهمة جانبية من مهام شعر الأطفال ( هادى نعمان الهيتى ١٩٨٦ ، ص ٢١٣ ) .

إن بعض الكلمات غير المألوفة لدى الطفل والمتضمنة فى الشعر تصبح جزءاً من نسيجه اللغوى حين تشده إيقاعات هذا الشعر وموسيقاه . كذلك الأمر بالنسبة للأفكار والمعانى والمفاهيم ، شريطة أن يكون كل ذلك مناسبا لقدرات الطفل وإمكاناته العقلية والنفسية .

إن ألوانا جيدة من شعر الأطفال تقدم فى شكل أغنية للطفل نجدها من خلال الإذاعتين المسموعة والمرئية ، خاصة هذا الجهد القيم المبذول فى إخراجها من حركة وإيقاع ، وموسيقى تصويرية ، ومناظر طبيعية حية ، وصوت فيه المرح والسعادة ، ومؤثرات ضوئية ولقطات مكبرة ، ودمى وعرائس تتخلل الأغنية ، وأطفال يضحكون ويمزحون[1] لا شك أنها تخلق جمهورا من الأطفال فاهما

---

(١) يمكن التمثيل لهذا الشعر والإخراج الجيد بأغنية ( أهلاً بالعيد ) وهى من كلمات عبد الوهاب محمد ، وتلحين جمال سلامة ، وإخراج شكرى أبو عميرة ، وقد نالت جائزة مهرجان براتسلافا ( تشيكوسلوفاكيا ) .